[40] 1 - السيد ابن الكاتب، قال النووي: إن بعضهم كان يقرأ أربع ختمات بالليل وأربعا في النهار، ومنهم السيد ابن الكاتب الصوفي رضي ا عنه (1) وعده من أولئك صاحب " خزينة الأسرار " ص 78 وقال: كان يختم بالنهار أربعا وبالليل أربعا، ويمكن حمله على مبادئ طي اللسان وبسط الزمان. م - وقال صاحب " التوضيح ": أكثر ما بلغنا قراءة ثمان ختمات في اليوم والليلة، وقال السلمي: سمعت الشيخ أبا عثمان المغربي يقول: إن ابن الكاتب يختم بالنهار أربع ختمات، وبالليل أربع ختمات. قاله العيني في " عمدة القاري " 9 ص 349. 2 - قال الشيخ عبد الحي الحنفي في " إقامة الحجة " ص 7: ومنهم: علي بن أبي طالب فإنه كان يختم في اليوم ثمان ختمات كما ذكره بعض شراح البخاري] 3 - بكر بن سهيل الدمياطي المتوفى 289 قال: هجرت أي بكرت يوم الجمعة فقرأت إلى العصر ثمان ختمات. حكاه عنه الذهبي في " ميزان الاعتدال " ج 1 في ترجمته. وقال القسطلاني (2): رأيت أبا الطاهر (المقدسي) بالقدس سنة 867 وسمعت عنه إذ ذاك أنه كان يقرأ فيهما " في اليوم والليلة " أكثر من عشر ختمات: بل قال لي شيخ الاسلام البرهان بن أبي شريف أدام ا النفع بعلومه عنه: أنه كان يقرأ خمس عشرة في اليوم والليلة، وهذا باب لا سبيل إلى إدراكه إلا بالفيض الرباني. وقال: وقرأت في " الارشاد ": إن الشيخ نجم الدين الاصبهاني رأى رجلا من اليمن بالطواف ختم في شوط أو في أسبوع شك. وهذا لا سبيل إلى إدراكه إلا بالفيض الرباني والمدد الرحماني. " إرشاد الساري 7 ص 199 ". وقال الغزالي في " إحياء العلوم " 1 ص 319: كان كرز بن وبرة مقيما بمكة فكان يطوف في كل يوم سبعين أسبوعا، وفي كل ليلة سبعين أسبوعا، وكان مع ذلك يختم القرآن في اليوم والليلة مرتين (3)، فحسب ذلك فكان عشرة فراسخ، ويكون مع كل أسبوع ركعتان فهو مائتان وثمانون ركعة وختمتان وعشرة فراسخ.

_____ (1) إرشاد الساري: 7 ص 199، و ج 8 ص 369، الفتاوى الحديثية ص 43. (2) إرشاد الساري 7 ص 199، و ج 8 ص 396. (3) مر في صحيفة 39: إنه كان يختم في اليوم والليلة ثلاث ختمات. _____